@ 257 @ دارنا فالجواب كذلك كذا في الكافي في النوادر أنهما إذا ارتدا ولحقا بولد صغير لهما دار الحرب فولد لذلك الولد ولد بعد ما كبر ثم ظهر المسلمون على ولد الولد فهو يجبر على الإسلام في قول أبي حنيفة ومحمد رحمهما ا تعالى كذا في المحيط الذي كان إسلامه تبعا لأبويه إذا بلغ مرتدا ففي القياس يقتل وفي الاستحسان لا يقتل أسلم في صغره ثم بلغ مرتدا ففي القياس يقتل وفي الاستحسان لا يقتل مرتدا والمكره على الإسلام إذا ارتد لا يقتل استحسانا وفي كل ذلك يجبر على الإسلام ولو قتله قاتل قبل أن يسلم لا يلزمه شيء واللقيط في دار الإسلام محكوما بإسلامه ولو بلغ كافرا أجبر على الإسلام ولا يقتل كذا في فتح القدير موجبات الكفر أنواع منها ما يتعلق بالإيمان والإسلام إذا قال الرجل لا أدري أصحيح إيماني أم لا فهذا خطأ عظيم إلا إذا أراد به نفي الشك من شك في إيمانه وقال أنا مؤمن إن شاء ا فهو كافر إلا إذا أول فقال لا أدري أخرج من الدنيا مؤمنا فحينئذ لا يكفر ومن قال بخلق القرآن فهو كافر وكذا من قال بخلق الإيمان فهو كافر ومن اعتقد أن الإيمان والكفر واحد فهو كافر ومن لا يرضى بالإيمان فهو كافر كذا في الذخيرة ومن يرضى بكفر نفسه فقد كفر ومن يرضى بكفر غيره فقد اختلف فيه المشايخ رحمهم ا تعالى في كتاب التخيير في كلمات الكفر إن رضي بكفر غيره ليعذب على الخلود لا يكفر وإن رضي بكفره ليقول في ا ما لا يليق بصفاته يكفر وعليه الفتوى كذا في التتارخانية من قال لا أدري صفة الإسلام فهو كافر وذكر شمس الأئمة الحلواني رحمه ا تعالى هذه المسألة وبالغ فيها فقال هذا رجل ليس له دين ولا صلاة ولا صيام ولا طاعة ولا نكاح وأولاده أولاد الزنا وقال في الجامع مسلم تزوج نصرانية صغيرة ولها أبوان نصرانيان وكبرت وهي لا تعقل دينا من الأديان ولا تصفه وهي غير معتوهة فإنها تبين من زوجها معنى قول محمد رحمه ا تعالى لا تعقل دينا من الأديان لا تعرفه بقلبها ومعنى قوله لا تصفه لا تعبر عنه باللسان وكذلك الصغيرة المسلمة إذا بلغت عاقلة وهي لا تعقل الإسلام ولا تصفه وهي غير معتوهة بانت من زوجها وفي فتاوى النسفي سئل عن امرأة قيل لها توحيد ميداني فقالت لا إن أرادت أنها لا تحفظ التوحيد الذي يقوله الصبيان في المكتب لا يضرها وإن أرادت أنها لا تعرف وحدانية ا تعالى فليست بمؤمنة ولا يصح نكاحها وعن حماد بن أبي حنيفة رحمهما ا تعالى أن من مات ولا يعرف أن له خالقا وأن عز وجل دارا غير هذه الدار وأن الظلم حرام فإنه لم يؤمن كذا في المحيط رجل يعصي ويقول مسلماني آشكارا بايد كرد يكفر رجل قال للآخر مسلمانم فقال له لعنت بروتووبر مسلماني تو يكفر كذا في الخلاصة نصراني أسلم فمات أبوه